# رابعاً: التقارير

## المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم
## (تعليم القرآن الكريم: تعاون وتكامل)

**المنعقد بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٢ – ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٣١هـ الموافق لـ ٥-٢٠١٠/٦/٧م**

نظمت الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لرابطة العالم الإسلامي **"المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم"** بمدينة جدة تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين، وافتتحه نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ، وقد حضر المؤتمر ٣٠٠ عالم ومتخصص في القرآن الكريم وعلومه من ٦٠ دولة ، وقُدم للمؤتمر ٢١ بحثًا غطّت محاور المؤتمر ، وتمت مناقشتها خلال أيام المؤتمر الثلاثة على مدار خمس جلسات.

**أهداف المؤتمر:**

١- النهوض بمؤسسات القرآن الكريم وتطوير أساليبها في الإدارة والتعليم.

٢- دراسة مشكلات وعوائق التعليم القرآني وطرق علاجها.

٣- إبراز المنهج النبوي في التعليم القرآني ، وتطوير المناهج المعاصرة.

٤- تبادل الخبرات بين مؤسسات التعليم القرآني.

**محاور المؤتمر:**

**١- التعاون والتكامل بين مؤسسات تعليم القرآن الكريم ،** وموضوعاته:

أ- دراسة أوجه التعاون والتكامل بين مؤسسات تعليم القرآن الكريم وطباعته وتوزيعه.

ب- عرض التجارب الناجحة للمؤسسات القرآنية في تحفيظ القرآن الكريم ودراسة علومه.

ج- تقويم الجوانب الإدارية والمالية للمؤسسات القرآنية.

**٢- معوقات التعليم القرآني وعلاجها ، وموضوعاته:**

أ- المعوقات بسبب الشبهات المثارة حول القرآن الكريم والرد عليها.

ب- المعوقات التي تواجه المؤسسات القرآنية من داخلها، وعلاجها (الطلاب، المدرسون، الإدارة).

ج- المعوقات الخارجية، وعلاجها (الأسرة، المجتمع).

**٣- الاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم القرآني ، وموضوعاته:**

أ- دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الإنترنت.

ب- التطبيقات التقنية المختلفة في تعليم القرآن الكريم (مواقع إلكترونية – برامج حاسوبية – أجهزة إلكترونية).

ج- أهمية القنوات الفضائية والبرامج التلفزيونية في التعليم القرآني.

**٤- الأسس العلمية التأصيلية للتعليم القرآني ، وموضوعاته:**

أ- دراسة المعايير العلمية لتعليم القرآن الكريم في مجال: (الإجازة بالسند، تعليم التجويد، تقييم التسجيلات القرآنية...).

ب-أسس إعداد المنهج العلمي المتكامل للطالب.

ج- دراسة منهج التعليم القرآني لغير الناطقين باللغة العربية وتقويمها.

**أعمال المؤتمر وجلساته**

**الجلسة الأولى:**

**المحور الأول : التعاون والتكامل بين مؤسسات تعليم القرآن الكريم:**

١- **دور الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم في تحقيق تعاون وتكامل بين مؤسسات التعليم القرآني:** د. عبد الله بن علي بصفر.

٢- **واقع الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية:** د.عثمان بن محمد صديقي.

٣- **تجربة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم:** د. سعيد عبد الله حارب.

٤- **دور جمعية المحافظة على القرآن الكريم في تحفيظ القرآن الكريم ودراسة علومه:** عمر محمد الصبيحي.

٥- **استخدام البطاقات المتوازنة لقياس الأداء في تطوير وتطبيق الاستراتيجيات الإدارية في المؤسسات القرآنية:** د. محمد مصطفى محمود.

**المحور الثاني: معوقات التعليم القرآني وعلاجها:**

١- **الشبهات المثارة حول القرآن وأثرها في تعويق تعليمه:** د. علي بن عمر بادحدح.

٢- **معوقات التعليم القرآني المتعلقة بالشبهات والرد عليها:** د. منقذ بن محمود السقار.

٣- **المعوقات التي تواجه المؤسسات القرآنية من داخلها وعلاجها: الطلاب، المدرسون، الإدارة:** محمد الحسن بوصو.

٤-**المعوقات التي تواجه المؤسسات القرآنية من داخلها وعلاجها** :د. سلمان طاهر الندوي.

٥- **الأسرة ودورها في تحفيظ القرآن، العوائق والحلول:** أ. د. بدر عبدالرزاق الماص.

**المحور الثالث: الاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم القرآني:**

١- **دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الإنترنت:** أ. د. عبد الحميد محمد رجب.

٢- **جهود الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم في التعليم الإلكتروني:** عبد العزيز قائد إسماعيل.

٣- **دور التقنية الحديثة في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم** - تسجيل لتجربة شركة حرف لتقنية المعلومات في مجال خدمة القرآن الكريم وتعليمه : د. إبراهيم بن صالح النمي و م. سامي عبد الرحمن أحمد.

٤- **الاستفادة من البث الفضائي والتقنيات في بث القرآن وتعليمه:** د. نبيل عبد العزيز الحماد.

٥- **الإعلام الفضائي في خدمة التعليم القرآني:** د. فهد بن عبد العزيز السنيدي.

٦-**أهمية القنوات الفضائية والبرامج التلفزيونية في التعليم القرآني:** د.عاطف عبد الرشيد.

**المحور الرابع : الأسس العلمية التأصيلية للتعليم القرآني:**

١- **المعايير العلمية لتعليم القرآن الكريم في مجال : الإجازة بالسند – تعليم التجويد – تقييم التسجيلات القرآنية:** د. أحمد عيسى المعصراوي.

٢- **دراسة المعايير العلمية لتعليم القرآن الكريم في مجال الإجازة بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ:** د. أيمن رشدي سويد.

٣- **أسس إعداد المنهج العلمي المتكامل للطالب:** أ. د. سامي عبد الفتاح هلال.

٤- **طرائق تعليم القرآن الكريم للأعاجم في الميزان:** د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان.

٥- **توظيف القرآن الكريم في تعليم العربية للناطقين بغيرها رؤية نقدية:** د.محمد عبد الفتاح الخطيب.

## التوصيات

أوصى المؤتمر بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات القرآنية بما يلي:

**أولا / في المجال العلمي :**

١- الحرص على تأصيل المنهاج النبوي المتكامل في التعليم القرآني الذي يجمع بين الحفظ والتدبر والفهم والعمل، وتأهيل الحفّاظ علمياً وتربوياً وإدارياً بعقد ملتقى علمي يشارك فيه المتخصصون لإعداد برنامج في هذا الشأن.

٢- تكوين مجلس عالمي لشيوخ الإقراء بإشراف الهيئة يكون مرجعاً عالمياً لتعليم القرآن الكريم وضبط الإجازات والتسجيلات القرآنية.

٣- تعزيز جهود البحث العلمي الموثق في مجال خدمة القرآن الكريم، وتزويد المعاهد والمراكز القرآنية في العالم بنتائج البحوث والدراسات العلمية للاستفادة منها في رفع كفاية العمل في خدمة كتاب الله.

٤- تشجيع افتتاح معاهد و كليات وأقسام للقرآن الكريم وعلومه ، تمد الأمة بجيل من المتخصصين في علوم القرآن، وتقديم الخبرات والاستشارات العلمية لمؤسسات المجتمعات المسلمة في مجال القرآن الكريم وعلومه.

٥- الاستفادة من الوسائل والأجهزة الحديثة في تعليم القرآن الكريم ، مع التأكيد على أنها ليست بديلاً عن الطرق المعتادة لأن القرآن الكريم يؤخذ بالتلقي والمشافهة.

٦- التوسع في مسابقات حفظ القرآن الكريم في أنحاء العالم وخاصة في المناطق التي ليس فيها مسابقات مثل أمريكا الجنوبية.

٧- التوسع في تأهيل الحفاظ بالإجازة القرآنية بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ.

٨- حث المؤسسات والجمعيات والمراكز القرآنية على التخطيط الاستراتيجي والتقويم المستمر لأعمالها.

**ثانيا / في المجال التربوي والتعليمي :**

توسيع مجالات التعليم القرآني لتشمل فئات المجتمعات الإسلامية والأقليات المسلمة في العالم من مختلف الأعمار ، والتركيز من خلال التعليم القرآني ومدرسيه على وسطية الأمة التي تنبذ العنف والتطرف ، وتحفظ أبناء الأمة من التفلت والفساد ، ومناشدة وزارات التربية والتعليم ، والجامعات في العالم الإسلامي أن يكون تعليم القرآن الكريم أولى اهتماماتها ، وأن توفر الفرص الكافية للدارسين على اختلاف مراحلهم لتعلم القرآن الكريم وتدبره والاتعاظ بما فيه ، والاهتمام بالتعليم القرآني للفتيات المسلمات تلاوة وحفظاً وفهماً لتؤدي المرأة مهمتها في تربية الأجيال وترسيخ الإيمان وفهم مقاصد الإسلام في أذهان الناشئة ، وإعداد برامج قرآنية للأطفال تتميز بالتشويق والترغيب لغرس محبة القرآن في قلوبهم وجذبهم للتخلق بالأخلاق والآداب الإسلامية وحمايتهم من تيارات الفساد والانحلال ، وكذلك تزويد المدرسين والحفاظ بكتب تعليمية وتربوية في مجال تخصصهم لتكون مرجعاً لهم ، تعينهم على مواجهة حملات التشكيك وإثارة الشبهات حول القرآن الكريم ، وحث حفاظ القرآن الكريم على العناية بالأحاديث النبوية والأذكار المأثورة إلى جانب حفظهم للقرآن الكريم ، واستثمار أوقات الفراغ لدى الشباب في تعليم القرآن وترسيخ الإيمان، وخاصة في الإجازات الصيفية.

وإذ يثني المؤتمر على إنشاء الهيئة جائزة عالمية متعددة الفروع يدعوها لتوسيع فروعها بحيث تشمل جائزة للبحث العلمي الموثق في خدمة القرآن الكريم للأفراد والمؤسسات.

**ثالثاً/ في مجال التعاون والتكامل :**

التعاون بين المؤسسات والجمعيات القرآنية في تبادل الخبرات والتجارب وعقد اتفاقات وشراكات فيما بينها ، وتنسيق الجهود بين الجامعات والكليات والمعاهد والجمعيات العاملة في تحفيظ القرآن الكريم وتبادل الخبرات والزيارات فيما بينها، وإقامة الملتقيات والندوات العلمية والتربوية المتخصصة في هذا المجال ، والتعاون في تكريم حفاظ كتاب الله وتوفير المنح الدراسية لهم لمواصلة دراساتهم الجامعية والعليا وحث الجامعات على منح حفاظ كتاب الله أولوية في القبول . التنسيق بين جمعيات القرآن الكريم وهيئات الإعجاز العلمي في وضع برامج مشتركة لتدريس الحفاظ جوانب من الإعجاز في القرآن تزيد ثقافتهم وتعينهم في حياتهم العلمية ، والتعاون مع الأقليات الإسلامية في عقد دورات لحفظ القرآن الكريم لأبنائهم في البلدان الإسلامية.

ودعا المؤتمر الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم لعقد ورش عمل لمناقشة ما يستجد من مهمات وتحديد المصطلحات المتعلقة بالتعليم القرآني والأسماء والمسميات بما يجعلها متناسبةً.

**رابعاً/ في مجال الإعلام :**

سجل المؤتمر بالعرفان والتقدير إطلاق المملكة العربية السعودية قناة تلفزيونية فضائية للقرآن الكريم، وقناة أخرى للسنة النبوية، تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، وأوصى المنظمات الإسلامية وهيئات تحفيظ القرآن الكريم

وتعليمه بالسعي لإنشاء قنوات لتعليم القرآن، وطالبها بالتعاون مع وسائل الإعلام الإسلامية فيما يلي:

١. دعوة وسائل الإعلام المختلفة وخاصة القنوات التلفزيونية للتعريف بأهمية التعليم القرآني، وإبراز المكانة العظيمة لحفاظ القرآن الكريم، والتشجيع على التمسك بكتاب الله تلاوةً وحفظاً وفهماً وعملاً.

٢. دعوة وسائل الإعلام إلى إبراز نماذج يحتفى بها من حفاظ كتاب الله الذين يسهمون في التنمية الاجتماعية والإنسانية على خير وجه، وعرضها بأساليب مشوقة تسهم في جعلها قدوة صالحة لأجيال الأمة .

٣. إعداد برامج تلفزيونية متخصصة في التعليم القرآني، وإبراز جهود المؤسسات القرآنية والجهود التي يبذلها حُفّاظ كتاب الله الكريم في تنمية مجتمعاتهم والتشويق في محبة القرآن الكريم وتعلمه وتوجيه الأمة للعودة الصادقة لهدي القرآن الكريم .

٤. حث المؤسسات الإعلامية على إعداد برامج تلفزيونية وإذاعية وصحفية تبرز أثر القرآن الكريم في حياة المسلمين وحضارتهم عبر التاريخ، وتعّرف العالم بما فيه من مبادئ إنسانية تحتاج إليها الشعوب لتحقيق التعاون والتعايش والعدالة والأمن والسلام ،

٥. التوسع في إنشاء مواقع على الشبكة العنكبوتية ( الانترنت ) لتعليم القرآن الكريم، وتشجيع الناشئة على الاستفادة من هذه المواقع في الحفظ والمراجعة والتجويد.

وعبر المؤتمر عن إدانته لمحاصرة إسرائيل قطاع غزة في فلسطين، ومنع وصول المعونات الطبية والغذائية إلى أهلها، وأدان العدوان الإسرائيلي على أسطول الحرية الذي كان يعتزم تقديم المعونات الإنسانية لأهل غزة المحاصرين وطالب

حكومات الدول الإسلامية ببذل المساعي العاجلة لدى هيئة الأمم المتحدة والهيئات الدولية لإنهاء الحصار المضروب على القطاع المنكوب.

وطالب المؤتمر رابطة العالم الإسلامي بمتابعة جهودها في إصلاح ذات البين، بين فصائل شعب الصومال وقياداته، والتعاون مع علماء هذا البلد لإحلال السكينة والأمن، والسلام في ربوعه.

وأعرب المشاركون في ختام البيان عن عظيم تقديرهم للمملكة العربية السعودية ولقادتها ، وطلبوا من الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي رفع الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، ولصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة لما يبذلونه من جهود في خدمة الإسلام ورعاية شؤون المسلمين، ولما يقدمونه – حفظهم الله – من دعم لمؤسسات تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه والإنفاق على مسابقاته وتشجيع المتسابقين في أنحاء العالم، ودعوا الله العلي القدير أن يثيبهم ويبقيهم ذخراً للإسلام والمسلمين.

كما قدموا الشكر لرابطة العالم الإسلامي وللهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم على تنظيم هذا المؤتمر العالمي، وعلى الجهود التي تبذلانها في خدمة كتاب الله ونشر ثقافة القرآن الكريم بين المسلمين.

وقرر المؤتمرون أن يكون المؤتمر دورياً يعقد كل ثلاث سنوات في مختلف دول العالم الإسلامي من خلال تعاون الرابطة والوزارات والمؤسسات المختصة فيها.

## المؤتمر القرآني الثالث
## (القرآن الكريم ومقومات النهضة)

**المنعقد بالأردن يومي السبت والأحد (١٦-١٧ شوال ١٤٣١هـ) الموافق (٢٥-٢٠١٠/٩/٢٦م)**

نظمت جمعية المحافظة على القرآن بالأردن المؤتمر القرآني الثالث بعنوان (القرآن الكريم ومقومات النهضة).

**أهداف المؤتمر:**

١) تعزيز ثقة المسلم بدينه ومنهجه من خلال التعرف على سنن التغيير والتجديد والنهضة.

٢) التعرف على المصطلحات القرآنية الدالة على معاني النهضة على اختلاف ميادينها وأشكالها.

٣) معرفة مقاصد النهضة من خلال القرآن الكريم.

٤) التعرف على أنواع النهضة وأشكالها.

٥) استنهاض همم العلماء والمفكرين لاستنباط مقومات النهضة وقيمها من خلال القرآن الكريم.

٦) الوقوف على أهم تجارب الأمم السابقة في النهضة، وإسهامات المعاصرين فيها

٧) رفد المكتبة الإسلامية بالدراسات القرآنية المتخصصة.

**محاور المؤتمر:**

١) القرآن الكريم ومفهوم النهضة: (المصطلحات الدالة على النهضة: الحضارة، الثقافة، المدنية، العولمة، العالمية، الاستخلاف، الإعمار، الإصلاح، التغيير، التجديد).

٢) مقاصد النهضة في القرآن الكريم: (الأهداف، المنطلقات، الغايات، إشكالية الوسائل).

٣) النهضة عند الأمم السابقة كما بينها القرآن الكريم.

٤) سنن النهضة في القرآن الكريم: (شروط النهضة، أسباب القوة وعوامل الضعف).

٥) خصائص النفس البشرية ومنها: (الفطرة، التكليف، الإرادة والاختيار، المسؤولية).

٦) قيم النهضة كما يعرضها القرآن الكريم ومنها: (الحرية، العدل، المساواة، التكريم، الولاء، الوحدة).

٧) المعاصرون والنهضة بين النظرية والتطبيق: (نظرة الإسلاميين، نظرة الحداثيين، نظرة العلمانيين، التجارب العملية).

## أوراق المؤتمر

**المحور الاول: القرآن الكريم ومفهوم النهضة:**

١) مفهوم الثقافة وعلاقته بالنهضة في ضوء القرآن الكريم/ للدكتور غانم قدوري الحمد.

٢) بعض المصطلحات الدالة على النهضة – د . هناء عبد الله ( السعودية)

**المحور الثاني: مقاصد النهضة في القرآن الكريم:**

٣) أهداف النهضة ومنطلقاتها: أ.د. أحمد شكري (الاردن)

٤) إشكالية الوسائل: د. عمر حماد (الاردن).

**المحور الثالث: النهضة عند الامم السابقة كما بينها القرآن الكريم:**

٥) أبرز القيم في الأمم السابقة: د. صلاح الخالدي ( الأردن).

٦) معالم النهضة في قصة سليمان: د. عرفات محمد (مصر).

**المحور الرابع: سنن النهضة في القرآن**

٧) شروط النهضة في القرآن الكريم: أ.د. أحمد فرحات (سوريا).

٨) أسباب نهضة الأمم وعوامل ضعفها: د. ياسين قاري.(السعودية)

٩) العلم أصل في نهضة الأمة: د. عبد العزيز السحيباني.(السعودية).

١٠) ثنائية الإيمان والعمل الصالح في القرآن الكريم وأثرها في نهضة الأمم: د. عبد الرحمن حللي ( سوريا).

١١) سنن النهضة في القرآن الكريم: د. خولة جرادات (الأردن).

**المحور الخامس: خصائص النفس البشرية:**

١٢) خصائص النفس البشرية كما بيناه القرآن الكريم: أ.د. أحمد نوفل (الأردن).

١٣) النفس البشرية في القرآن الكريم: أ.د. عليان الحولي ود. فايز شلدان (فلسطين).

**المحور السادس : قيم النهضة كما يعرضها القرآن الكريم:**

١٤) وحدة المسلمين في القرآن الكريم: د. محمد أسود ( سوريا).

١٥) قيم النهضة في القرآن الكريم: د. حامد فريح ( السعودية).

١٦) دور الحرية في ازدهار النهضة: د. خالد باجحرز (السعودية).

١٧) قيم النهضة في القرآن الكريم: د. أحمد الكبيسي( العراق).

١٨) أهمية الوحدة لنهضة الامة المسلمة: د. محمد كال (سوريا).

١٩) بعض مظاهر التكريم للإنسان كما تعرضها آيات القرآن الكريم- علي مال الله العوضي (الكويت).

**المحور السابع والأخير: المعاصرون والنهضة بين النظرية والتطبيق:**

٢٠) نظرة الإسلاميين: د. أحمد الرقب (الأردن).

٢١) نظرة الحداثيين والعلمانيين: أ.د. محمد المجالي (الاردن).

**التوصيات**

١- المشاركون يرفعون برقية شكر إلى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين / ملك المملكة الأردنية الهاشمية لجهوده في خدمة القرآن الكريم ورعاية العلم والعلماء.

٢- المشاركون أيضاً يرفعون برقية شكر لسماحة الأستاذ الدكتور أحمد هليل قاضي القضاة إمام الحضرة الهاشمية على جهوده في رعاية المؤتمر وجهوده في خدمة كتاب الله تعالى.

٣- الدعوة إلى تثمير الوقف الخيري العلمي لخدمة البحث العلمي ويمكن أن يتحقق من خلال التعاون بين الهيئات الوقفية ومراكز البحث العلمي.

٤- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث والمؤتمرات حول موضوع النهضة.

٥- استكتاب مجموعة من علماء الأمة ومفكريها للكتابة حول هذا الموضوع بمحاوره المختلفة.

٦- العمل على إنشاء مركز علمي متخصص في شؤون النهضة يعنى بالدراسات العلمية في فروع النهضة.

٧- اعتبار مادة (القرآن الكريم ومقومات النهضة) مقرراً معتمداً في المدارس والمعاهد والجامعات.

٨- العمل على نشر قيم النهضة الإسلامية وتعريف جمهور الأمة بها في مختلف وسائل الإعلام.

٩- توجيه البحوث والدراسات، لدراسات قرآنية تعالج الواقع المعاش من خلال الدراسات الموضوعية للقرآن الكريم وربطها بواقع الحياة.

١٠- توصية القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام الإسلامية بعمل برامج إعلامية عن النهضة ومقوماتها.

١١- التوصية لكافة العاملين في حقل الدعوة والتعليم بضرورة نشر ثقافة النهضة القرآنية من خلال الجامعات والخطب والمحاضرات.